

مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في المباني السكنية

اعداد البحث: بختيار حسن حسين

جدول محتويات:

- 1- تعريف التكامل
- 2- العلاقة بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي
- 3- مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي
- 4- تعريف التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي
- 5- أهمية تطبيق مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي
- 6- مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في المباني السكنية
- 7- مساحات تكامل التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في المباني السكنية
- 8- النماذج
- 9- الخاتمة
- 10- المصادر و المراجع

1- تعريف التكامل:

معنى تكامل في معجم المعاني الجامع:

ا- تَكَامَلَ (: فعل)

تَكَامَلَ يتَكَامَل ، تَكَامُلًا ، فهو مُتَكَامِل

تَكَامَلَتِ الأشياءُ : كَمَلَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا بحيث لم تحتج إلى ما يُكَمِّلُهَا من خارجها
تَكَامَلَ عَمَلُهُ : كَانَ كَامِلًا وَتَمَّ اكْتِمَالُ الشَّيْءِ : كَمَلَ شَيْئًا فَشَيْئًا .

ب- تَكَامُلٌ (: اسم)

الجمع : تَكَامُلَات

مصدر تَكَامَلَ

تَكَامُلُ الْعَمَلِ : كَوْنُهُ كَامِلًا وَتَمَامًا

تَكَامُلُ جُهودِ الْأَفْرَادِ : تَكْمِيلُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا .

2-العلاقة بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي:

هنالك علاقة تربط التصميم الداخلي للمبنى مع الفضاء الخارجي ، وكل منها يكمل الآخر ، فيجب ان يرتبط الداخل بالخارج ، حيث يمثل التصميم المعماري الداخلي توظيف المساحات لأداء غرض معين ويساعد علي خلق البيئة الداخلية المحيطة لأداء الوظائف الحياتية المختلفة مع توفير قدر من الراحة النفسية والبصرية لمستخدم الفراغ ، ويمثل تصميم الفضاء الخارجي تصميم البيئة الخارجية والتي تتمثل في حديقة المبنى والتي لاتقل اهمية عن التصميم الداخلي.

3-مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي:

ان مفهوم تكامل التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي مفهوم واسع ، ويعتبر المقياس الحقيقي لنجاح عملية التصميم المعماري ، حيث يعتبر تصميم الفضاء الخارجي جزء مهم من اجزاء التصميم المعماري الذي لايجب اهماله او عدم اعطائه نصيبه من التصميم او التقليل من اهميته.

4- تعريف التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي:

يمكن تعريف التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي على انه هو الترابط والاتصال بين الداخل والخارج وان يكمل كلا الآخر من غير ان يضعف احدهما الآخر بل يدعمه ويقويه وتتضمن معايير التصميم المعماري الداخلي والخارجي الاتي:

معايير التصميم المعماري الداخلي:

1.الوظيفة. (function)

2.الراحة. (comfort)

3. الحركة. (circulation)

4. الألوان. (color)

5. الملمس. (surface)

6. المرونة. (flexibility)

معايير التصميم المعماري للفضاء الخارجي:

1. الحركة. (circulation)

2. المرونة. (flexibility)

3. الراحة. (comfort)

4. الألوان. (color)

ونلاحظ ان معايير التصميم المعماري الداخلي تشترك مع معايير التصميم المعماري للفضاء الخارجي في اغلب النقاط ، وهذا يدل على انها وحدة واحدة لا يمكن اهمال جانب على حساب الاخر .ولذلك يجب ان تاخذ بعين الاعتبار في المراحل الأولية للتصميم المعماري ، لما لها من تأثير كبير في التصميم المعماري .

5. أهمية تطبيق مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي:

1. تحقيق اعلى إمكانية أداء و افضل وظيفة للمبنى.

2. التأكد من تحقيق اهداف التصميم لشقيه دون اخلال بأحد الأهداف وسير تلك الأهداف بشكل جيد.

3. سير عملية التصميم المعماري بشكل خطي منتظم دون الرجوع الي خطوات سابقة بسبب

التعارض بين التصميم المعماري الداخلي والخارجي مما يوفر الوقت والجهد والزمن.

4. تقليل تكلفة التصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة.

5. يتيح إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة.

6. مفهوم التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في المباني السكنية:

كما هو في عامة المباني من الضروري ان تسير عملية التصميم بشكل خطي مع عدم اهمال اي جزء من اجزاءها وتتضاعف تلك الأهمية بالنسبة للمسكن وذلك للاعتبارات الاتية:

1. هو الملجأ الذي يلجأ اليه الانسان للراحة.

2. تحقيق التواصل الاجتماعي.

3. المسكن من اكثر المباني حاجة الي التطبيق التام والدقيق لجميع الاعتبارات التصميمية

والمعمارية حيث يبدأ اليوم منه وينتهي فيه.

4. في دول العالم الثالث يلعب العامل المناخي دورا هاما ومحدد واضح في تصميم وتنفيذ

المسكن ، وللاثر البالغ الذي يؤديه مفهوم التكامل في تقليل هذا الاثر كان من الضروري العمل علي تطبيق ذلك المفهوم.

7.مساحات تكامل التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في المباني السكنية:
-التكامل الوظيفي.

-التكامل في الاتصال بين الداخل والخارج.

-التكامل في القيم الجمالية.

-التكامل في الخدمات.

-التكامل في تقليل تكلفة الانشاء والتشغيل والصيانة.

7-1- التكامل الوظيفي:

الهدف الأول من التصميم المعماري الداخلي هو تحقيق اعلي درجة من الكفاءة والوظيفة للمسكن وذلك من خلال تطبيق جميع المعايير والاسس التصميمية علي الوجه الاكمل وذلك لا يكتمل الا بعد ان يدعم ذلك التصميم بتصميم خارجي يحقق كفاءة عالية ووظيفة وجمال ويجب ان يتم التصميم الأمثل للفراغات المعمارية وربطها بالبيئة الخارجية ذلك لتحقيق المرونة التصميمية ولا بد من تحقيق التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والخارجي لإمكانية الحصول علي افضل أداء وظيفي للمسكن.

7-2- التكامل في الاتصال بين الداخل والخارج:

لكي يحقق التصميم المعماري الكفاءة لابد ان يكون التصميم المعماري الداخلي متصل بالتصميم المعماري الخارجي وكذلك العكس ، وذلك عن طريق الفراغات التي تعتبر همزة الوصل بين التصميم المعماري الداخلي والبيئة الخارجية كالترس الذي يستغل في الجلوس وتنشق الهواء الطبيعي ، كما يساعد على الخروج من البيئة المغلقة للفراغات الداخلية ، وهذا يرجع الى ارتباط الانسان منذ القدم بالبيئة الخارجية التي كان يمارس فيها نشاطاته المختلفة والبيئة الخارجية للمسكن تتمثل في حديقة المنزل التي تساعد الاسرة على التجمع مع بعضهم البعض ، ولذلك اهمية كبيرة في الشعور بالراحة النفسية

7-3- التكامل في القيم الجمالية:

فقد ارجع المعماريون القيم الجمالية الى مجموعة من الخصائص المتعارف عليها لايجاد قاعدة مشتركة لتقييم الجمال المعماري والحكم عليه ونقده وهي : الوحدة - الاتزان - التجانس والتباين -النسب والتناسب - الايقاع - المقياس والنظام الحاكم - الطابع والشخصية - درجة البساطة والتعقيد - التنوع ،وهي تنتمي الى الجماليات الشكلية

-الوحدة:

الوحدة هو دمج كل عناصر التصميم إلى عنصر واحد لترجمة التصميم عبر العناصر، يجب أن تجمع بحيث يكون لها معنى ، كما يمكن الوصول الى وحدة في المبنى من خلال تكرار بعض العناصر مثل الشبابيك و الاعمدة ، ووجود تشابه ولو بسيط بين العناصر هي احدى طرق تأكيد العلاقة والاتحاد ، والتصميم الجيد لا يكتمل إلا بالوحدة بين عناصره ، ولذلك يجب تشكيل تكويننا مترابطا من عناصر التصميم ، وجعل العناصر على انها كتلة واحدة ، فنلاحظ في الصورة ادناه انه تم تجميع صالة الطعام وصالة الجلوس وذلك لانها تحتاج للوحدة ، وكذلك تم تجميع غرف النوم مع بعضها البعض.



صورة (1) توضح مسقط افقي للطابق الارضي صورة (2) توضح مسقط افقي للطابق الاول



صورة (3) توضح منظور للمبنى

اما التصميم المعماري الخارجي ايضا يتطلب وجود وحدة حتى يعمل بفعالية و يتناسق براحة مع التصميم المعماري الداخلي فمثلا : قطع الحجارة في حديقة المنزل عندما تكون منفصلة يكون ليس لها معنى ولكن عندما توضع مع بعضها تخلق كتلة مفهومة.



صورة 5 توضح المسبح واماكن الجلوس في الحديقة



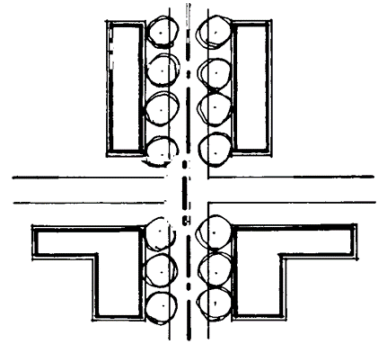
صورة (4) توضح مجموعة من الاحجار في احديقة

فلاحظ هنا انه تم تجميع المسبح واماكن الجلوس مع بعضهما وكذلك النباتات والاشجار وذلك لانها تحتاج للوحدة.

الاتزان:

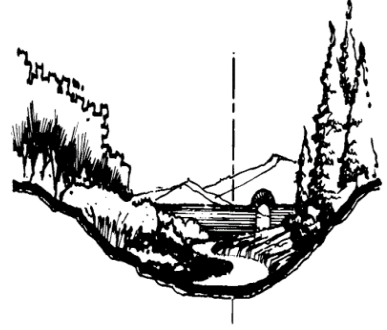
يوجد نوعين من الاتزان:

1- التوازن النظامي : هندسي متناسق و يتميز عبر تكرار نفس العناصر على كل طرف من محور معين، الخطوط تميل لتكون مستقيمة و الحدود محددة بشكل واضح.



صورة 6 توضح التوازن النظامي

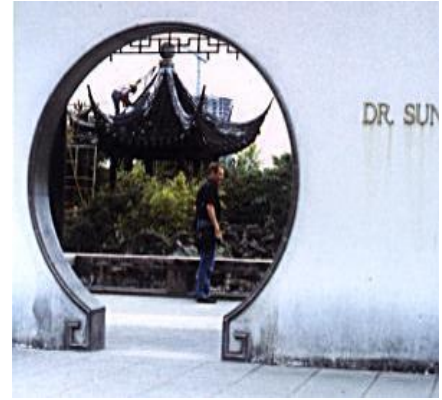
2- التوازن الغير نظامي : غير هندسي و غير متوازن ، هو عادة مرن ، ديناميكي ، طبيعي ، يخلق احساسا بحب الإستطلاع و الحركة.



صورة 7 توضح التوازن غيرالنظامي

-التناسب:-

التناسب يرجع إلى علاقة الحجم بمقياس الأشياء في التصميم ، الإنسجام هو العلاقة بين العرض والطول للمنطقة والعلاقة بين أقسام التشكيل.



صورة 8 توضح التناسب في الحديقة والمبنى

-التاكيد:-

باستخدام التأكيد فإن حركة العين موجهة باتجاه مركز المتعة التي تأخذ مكان بارز في المخطط ، هذا التأكيد يمكن أن يكون بالنسبة للتصميم الداخلي السلم الرئيسي او البهو الرئيسي ، اما التصميم الخارجي فيمكن ان يكون شجرة وحيدة ، قطعة تمثال ، مجموعة من النباتات المائية او نافورة.



صورة 10 توضح وجود السلم الرئيسي في مركز المنزل



صورة 9 توضح النافورة في مركز الحديقة

-التكرار:-

يتحقق عبر تكرار العناصر الأساسية ذاتها أو مشابهة لها في مكان آخر، من المهم عدم الإفراط في استخدام المواد بصورة متكرر لأنه يمكن أن يقود إلى الرتابة ، ولكن قليل من التوازن مهم للوصول إلى تصميم مرئي عملي و جمالي جذاب.



صورة 12 توضح تكرار استخدام المرسلية في اسقف المبنى



1 توضح تكرار استخدام حجر الرصف في الممرات

-التنوع:-

لقد قيل كثيراً أن التنوع هو بهار الحياة بالنسبة للمخطط ، من المهم في أغلب الأحيان أن نتذكر أن التنوع في الخطوط ، الأشكال ، الأنسجة ، والألوان هو أمر مطلوب للحصول على مساحات أرضية مثيرة للإهتمام ، بدون التنوع في استخدام كلا المواد الصلبة و الطرية للأرضيات قد يؤدي إلى نتيجة غير مستحبة.



صورة 14 توضح تنوع الاشكال في المبنى



صورة 13 توضح تنوع الاشكال في حديقة المنزل

-الايقاع:

يعبر عنه من خلال توضع الأشجار أو أثاث الحديقة الخ ، إما بشكل مفرد أو على شكل مجموعات ،والإيقاع يخلصنا من الرتابة الناتجة عن الإفراط في استخدام عنصر واحد في المخطط.



صورة 15 توضح استعمال مجموعات من الاشجار والاثاث

-التتابع:

يستخدم التتابع في معظم الأحيان لتكوين حركة مرئية في المخطط ،على سبيل المثال التتابع من الممكن أن يكون من تسلسل ارتفاع كتل المبنى من الاقل ارتفاعا الى الاعلى ،

كما يمكن ان يكون من اتحاد مكونات النباتات بشكل متسلسل بهذه الحالة العناصر المنخفضة تظهر في الأمام ، والعناصر المتوسطة الطول تظهر في منتصف الأرضية و العناصر الطويلة تظهر في الخلفية.



صورة 16 توضح ترتيب متتابع للاطوال

4.7 التكامل في الخدمات:

الخدمات التي يجب ان يزود بها كل مبنى هي : الامداد بالكهرباء - الامداد بالمياه - الصرف الصحي - الصرف السطحي ، وهذه الخدمات تستخدم في التصميم المعماري الداخلي والخارجي ، وعند مراعاة هذه الامدادات في التصميم المعماري الداخلي والخارجي يكون قد اكتمل التصميم المعماري على اكمل وجه ، فالتصميم المعماري الداخلي يحتاج الى الكهرباء وذلك لتلبية احتياجات الفراغات الداخلية وايضا تحتاج البيئة الخارجية الى الكهرباء لاستخدامها في الانارة سواء كان للممرات او السور او اماكن الجلوس الخارجية او المسبح او غيرها من المتطلبات الاخرى ، وكذلك تحتاج الفراغات الداخلية الى المياه كالحمامات والمطبخ وغيرها من الفراغات التي تحتاج الى المياه ، كما نجد ايضا ان البيئة الخارجية ايضا تحتاج الى المياه في الري والنوافير والمسبح الخارجي وغيرها من المتطلبات الاخرى ، ايضا نجد ان الفراغات الداخلية تحتاج البيئة الخارجية لتصريف الصرف الصحي وهذا يؤثر على تصميم البيئة الخارجية في كيفية استغلال هذا التصريف وتوظيفه في التصميم الخارجي حتى لا يتسبب في الاخلال بالتصميم ، اما فيما يختص بالصرف السطحي فهو يحدث في اسقف المبنى والاسقف المستخدمة في البيئة الخارجية وكذلك الممرات الخارجية واحواض النباتات ولذلك يجب ان تاخذ في الاعتبار حتى لا تؤثر على التصميم.

ونلاحظ ان هنالك ارتباط قوي بين الخدمات في داخل المبنى وخارجه ، ولا نكون قد حققنا التكامل بين التصميم الداخلي والتصميم الخارجي فيما يختص بالخدمات اذا لم يتم مراعاة هذا التكامل في التصميم في المراحل الاولية

5.7 التكامل في تقليل تكلفة الانشاء والتشغيل والصيانة:

يجب النظر بعناية في قرارات التصميم المعماري الداخلي والخارجي التي تؤثر علي تكاليف التشغيل الطويلة المدى لدورة الحياة ، وفي حالة عدم مراعاة ذلك فقد تنتج زيادة كبيرة في تكاليف التشغيل قد تزيد عن اضعاف ما يمكن توفيره في المراحل الانشائية الأولية ، فعند الاخذ في الاعتبار ان هناك تكامل بين التصميم المعماري الداخلي والخارجي لا نحتاج الى الرجوع الى الخلف او اعادة تنفيذ شي تم تنفيذه لتعارضه مع التصميم الداخلي او الخارجي وعند مراعاة التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والخارجي نكون بذلك قد قللنا تكلفة الانشاء والتشغيل والصيانة. من خلال ما ذكر آنفا يمكن تحليل مساحات تكامل التصميم المعماري الداخلي والخارجي في المسكن لإيجاد التفسير المناسب لكل بند من تلك البنود من خلال الجدول ادناه:

جدول 1 توضح تحليل مساحات التكامل بين التصميم المعماري الداخلي والخارجي

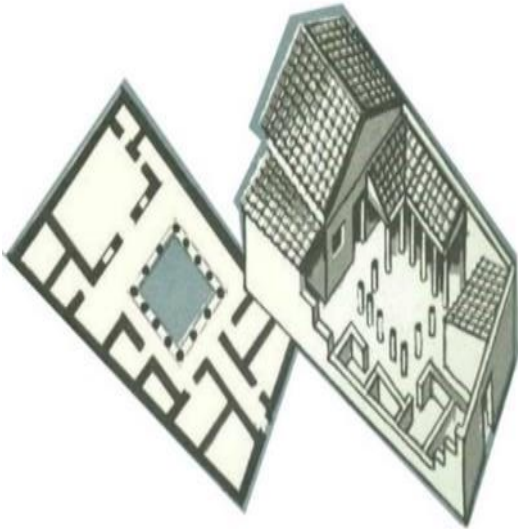
المفهوم	التصميم المعماري الداخلي	التصميم المعماري الخارجي
التكامل الوظيفي	يجب ان يحقق التصميم الداخلي الوظيفة المطلوبة بكفاءة عالية	يجب ان يحقق التصميم الخارجي الوظيفة المطلوبة بكفاءة عالية
التكامل في الاتصال بين الداخل والخارج	يجب ان يكون متصل بالبيئة الخارجية عن طريق فراغات تفتح على الخارج او عن طريق فراغات تطل على الخارج	يجب ان يكون متصل بالبيئة الداخلية عن طريق الممرات والجلسات الخارجية
التكامل في القيم الجمالية	يجب ان يحقق التصميم الداخلي القيم الجمالية حتى يحقق كل اهداف التصميم	يجب ان يحقق التصميم الخارجي القيم الجمالية حتى يحقق كل اهداف التصميم
التكامل في الخدمات	التصميم المعماري الداخلي الجيد للمسكن يجب ان يتبعه نظم جيدة لكل الخدمات المطلوبة ودقة تامة في تصميمها وتنفيذها وصيانتها	التصميم المعماري الخارجي الجيد للمسكن يجب ان يتبعه نظم جيدة لكل الخدمات المطلوبة ودقة تامة في تصميمها وتنفيذها وصيانتها
التكامل في تقليل تكلفة الانشاء والتشغيل والصيانة	التصميم الناجح هو الذي يحقق اعتبارات الاقتصادية بجميع أنواعها	يجب ان يتكامل التصميم المعماري الخارجي مع التصميم الداخلي ليحقق تقليل تكلفة الانشاء والتشغيل والصيانة

8- نماذج لتوضيح التكامل بين الفراغ الداخلي والخارجي في المباني السكنية

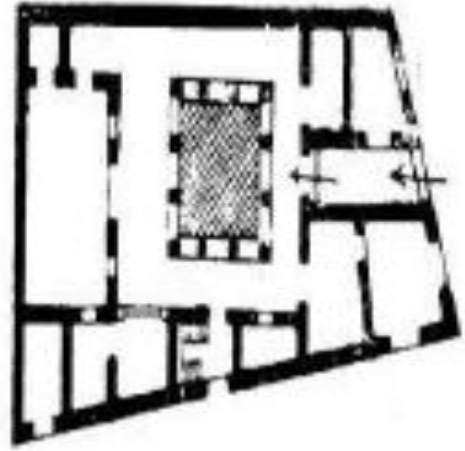
1- نموذج من الحضارة الاغريقية:

البيت الاغريقي كان يتالف من قسمين : قسم مخصص للرجال ، واخر للنساء ، ففي البداية كان المسكن الاغريقي عبارة عن جداران جانبيين ممتدان ويتقدم المدخل رواق كبير محمول على عمودين ، ثم تطور ليصبح عبارة عن فسحة سماوية تحيط بها الاروقة التي تتقدم غرف المسكن ، وقد تطور بناء المسكن في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد ليصبح اكثر اتساعا وشمولا ، والمسقط الافقي للمسكن ،

توضح ان المسكن كانت تتقدمه ردهة مستطيلة الشكل ، ويؤدي المدخل مباشرة الى رواق محمول على اعمدة تحيط به مجموعة من الغرف ، ثم ياتي رواق اخر تتوزع خلفه غرف الضيوف والطعام ، وتتوزع اقسام المسكن حول فناء داخلي مركزي تتوسطه نافوره للمياه



صورة 18 توضح مسقط منظور للنموذج الاول
للمسكن الاغريقي



صورة 17 توضح مسقط افقي
لنموذج الاول

توضح النموذج مدخل المسكن الوسطي ، الذي يؤدي الى فناء وسطي تتجمع حوله فراغات المسكن ، وهذا يدل على اهتمام الاغريق منذ القدم بالتصميم الداخلي والتصميم الخارجي.

2- نموذج عالمي:

بيت السحيمي

بيت السحيمي هو بيت عربي تقليدي في مدينة القاهرة في الدرب الأصفر الذي يتفرع من شارع المعز لدين الله ، بنى البيت في العام 1058 (هـ 1648 - م) ، سمي البيت بإسم آخر من سكنه وهو الشيخ محمد أمين السحيمي الحربي من الجامع الأزهر وهو الآن ملك للحكومة المصرية

ويستخدم كمتحف للعمارة التقليدية ، مساحة البيت 2000 متر مربع ، الدخول إلى البيت يكون من خلال المجاز الذي يؤدي إلى الصحن الذي توزعت فيه أحواض زرعت بالنباتات والأشجار ، تفتح غرف البيت على الصحن ،



صورة 19 توضح الصحن الداخلي لبيت السحيمي

البيت متأثر تخطيطيا بالعمارة العثمانية التي كانت تخصص الطابق الأرضي للرجال ويسمى السلامك والطابق العلوي للنساء ويسمى الحرملك ، لذا فالطابق الأرضي من البيت كله لاستقبال الضيوف من الرجال وليس فيه أي غرف أو قاعات أخرى

➤ الطابق الأرضي:

■ في القسم الأول نجد قاعة واسعة منتظمة الشكل تنقسم إلى إيوانين يحصران في الوسط مساحة منخفضة عنهما يطلق عليها الدرقاعة ، كانت هذه القاعة تستخدم كمجلس للرجال ، للبيت إيوان آخر مفتوح على الصحن ويتوجه نحو الشمال ليستلم هواء البحر البارد صيفا يسمى المقعد وله سقف خشبي أيضا يشبه القاعة ، كان المجلس يستخدم شتاء والمقعد يستخدم صيفا



صورة 20 توضح الصحن الداخلي لبيت السحيمي

القسم البحري به إيوان أيضا ويعلو الإيوان مشربية مصنوعة من خشب العريزي ، سقف هذا الإيوان من الخشب ، تتوسطه قبة صغيرة بها فتحات ليدخل منها الهواء والضوء تسمى الشخشيخة مصنوعة من الخشب أيضا.



صورة 21 توضح القسم البحري

➤ الطابق الأول:

في الطابق الأول غرف العائلة ، وهي قاعات متعددة تشبه التي في الطابق الأرضي إلا أن بها شبابيك كثيرة مغطاة بالمشربيات تطل على الصحن وبعضها على الشارع ولا يوجد إيوان في الطابق الأول ، مما يجدر ذكره أن الغرف لم تكن تميز غرف للنوم أو غيره باستثناء بعض

الغرف المحددة ، في البيت حمام تقليدي عبارة عن غرفة صغيرة مكسوة بالرخام الأبيض لها سقف مقبب به كوات مربعة ودائرية مغطاة بالزجاج الملون.

الصحنان:

للبيت صحنان ، صحن أمامي بمثابة حديقة مزروعة يتوسطه ما يسمى بالتختبوش ، وهو دكة خشبية زينت بأشغال من خشب الخرط ، في هذا الصحن شجرتان زرعتا عند بناء البيت ، زيتونة وسدر ، الصحن الخلفي به حوض ماء وساقية للري وطاحونة تدار بواسطة الحيوانات ، كان الصحن الخلفي للخدمة ، كما يطل على الفناء القاعات العلوية من خلال مشربيات من خشب الخرط.



صورة 22 توضح الفناء الداخلي لبيت السحيمي

ويشتمل البيت على عدة قاعات تتألف كل منها من إيوانين بينهما دورقاعة يتوسط بعضها فسقية من الرخام وبعض أسقف القاعات مناور يعلوها شخشيخة خشبية ، وكسيت جدران بعض القاعات من أسفل بوزرات الخشب المزخرف على هيئة بلاطات القيشاني وكسيت الأرضيات بالرخام ، وبقاعات البيت مشربيات ونوافذ من خشب الخرط ودواليب وبالبيت كتابات أثرية تشتمل على تاريخ الإنشاء والمنشئ وقصيدة البردة للأمام البوصيري.



صورة 23 توضح النوافذ الخشبية

ويتوسط بيت السحيمي الفناء الأوسط (الحديقة) أو (الحوش) الذي تتوزع حوله وحدات البيت والتي تشتمل على المقعد الذي يمثل القاعة الصيفية لأصحاب المنزل وزائريهم من الرجال ، ويزين سقف المقعد زخارف نباتية وهندسية.



صورة 24 توضح المقعد المطل على حديقة البيت

تعتمد المصمم أن يقسم المنزل إلى قسمين أحدهما خاص بالنساء أو " الحريم " كما كان يطلق عليهن في ذلك الوقت ، ومعناها المحرم على الغرباء والمحلل لرب المنزل فقط ، وآخر خاص بالرجال خاصة من الغرباء عن أهل البيت.

أما التختبوش ، فهو اسم يطلق حينها على الشرفة ، ويوجد في البيت شرفات معدة لاستقبال الضيوف صيفاً فهي بإطلالتها المباشرة على الحديقة الداخلية للمنزل تعد أنسب الأماكن لذلك ، والأثاث داخل التختبوش عبارة عن عدد من الدكك الخشبية ذات الطابع الإسلامي ومنضدة صغيرة تتوسط المكان ، كما يوجد مكان آخر شتوي ومغلق معد للضيوف يقع في صحن المنزل من الداخل ويسمى المنذرة أو قاعة الاستقبال.



صورة 25 توضح التختبوش المطل على حديقة البيت

ومن خارج المنزل تظهر المشربيات الخشبية الشهيرة متناثرة بدقة وجمال ، التي لها وظيفة اجتماعية هامة ومكملة لوظيفة الحرملك ، فمن وراء هذه المشربيات يمكن للنسوة أن يشاهدن ما يحدث في الشارع دون أن يراهن المار وللمشربية وظيفة تتعلق بالمناخ الحار، فبداخلها توضع القلل الفخارية المملوءة بالماء.



صورة 26 توضح المشربيات المطلة على الخارج

الخاتمة:

الحضارات القديمة اهتمت بالفضاء الخارجي للمسكن فزرعت النباتات بمختلف انواعها وهناك علاقة تربط التصميم الداخلي للمبنى مع الفضاء الخارجي ، وكل منها يكمل الاخر، فيجب ان يرتبط الداخل بالخارج ، حيث يمثل التصميم المعماري الداخلي توظيف المساحات لأداء غرض معين ويساعد علي خلق البيئة الداخلية المحيطة لأداء الوظائف الحياتية المختلفة مع توفير قدر من الراحة النفسية والبصرية لمستخدم الفراغ. ان مفهوم تكامل التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي مفهوم واسع ، ويعتبر المقياس الحقيقي لنجاح عملية للتصميم المعماري معايير (الوظيفة - الراحة - الحركة - الألوان - الملمس - المرونة) يشترك فيها التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في اغلب النقاط ويظهر تكامل التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في مراحل تصميم المباني السكنية المختلفة.

ومن مساحات تكامل التصميم المعماري الداخلي والفضاء الخارجي في المباني السكنية (التكامل الوظيفي -التكامل في الاتصال بين الداخل والخارج - التكامل في القيم الجمالية - التكامل في الخدمات- التكامل في تقليل تكلفة الانشاء والتشغيل والصيانة.)

المصادر و المراجع:

- (1) محجوب، د . ياسر عثمان محرم (2010) ، مقدمه في التصميم المعماري / ابعاد المشكلة التصميمية
ص3
- (2) محجوب، د . ياسر عثمان محرم (2010) ، مقدمه في التصميم المعماري / التصميم المعماري
ص. 5
- (3) محجوب، د . ياسر عثمان محرم (2010) ، مقدمه في التصميم المعماري / التصميم المعماري
ص. 6
- (4) خطوات التصميم المعماري
<http://archstory.ahlamontada.com/t203-topic>
- (5) اسماعيل شوقي (التصميم) عناصرها و اسسه فى الفن التشكيلي.
الطابعة الثانية 2001
- (6) روبرت جيلام سكوت (اسس التصميم) ترجمة محمد محمود يوسف.